بن دغر يجدد دعم المؤتمر للمنظمات الإبداعية

□ التقى الأخ الدكتور/ أحمد عبيد بن دغر عضو اللجنة العامة رئيس دائرة المنظمات الجماهيرية الثلاثاء الماضي بمكتبه بالأمانة العامة بعدد من قيادات المنتديات الفكرية والسياسية النسوية وقيادة رابطة الإعلاميات والمثقفات اليمنيات وقيادة نقابة الأطباء اليمنيين وملتقى الشباب المبدع وقد كرست اللقاءات للإطلاع على أنشطة منظمة المجتمع المدني والصعوبات التي تواجهها والعمل على تذليل الصعوبات بما يعزز دور ومكانة المؤتمر الشعبي العام، وقد قدم عدد من القيادات عرضاً موجزاً للأنشطة والفعاليات لتلك المنظمات وقد أعرب الدكتور بن دغر عن سعادته بمثل هذه اللقاءات وأكد استعداد المؤتمر الشعبي العام بذل المزيد من التعاون مع المنظمات الإبداعية، هذا وقد خرجت تلك اللقاءات بالعديد من الإجراءات العملية الكفيلة بمعالجة الصعوبات وتعزيز دور المنظمات الإبداعية.

دور المنظمات المدنية في تعزيز الممارسات الديمقراطية

• مضى عامٌ، وأتى عامٌ آخر، لما تزل ملامحه غير واضحة حتى الآن، وإن كان البعض قد وضحت نواياهم من خلال ما بدر عنهم في العام المنصرم، إلاّ أننا نتمنى أن تسعى كافة القوى الوطنية خلال عام ٢٠٠٨م صفاً واحداً من أجل العمل على ترسيخ العملية الديمقراطية وتكريس الجهود لأجل الوصول بسفينة العمل السياسي إلى بر الأمان.

تحقيق: فايز البخاري

ولاستشراف مستقبل الممارسات الديمقراطية استطلعنا آراء عدد من ممثلي المنظمات المدنية.

○ وفي البداية تحدث إلينا الأخ جمال الأديمي من ملتقى منظمات المجتمع المدني، قائلاً: كل فرد وكل جماعة معرضون للخطأ والصواب، ولابد لأي عمل بشري من حدوث قصور فيه، لكن الأحرى أن يتم تلافي جوانب القصور هذه في مستقبله العملي، ليظهر على جانب عال من الكمال، وهو ما نحرصُ عليً القيام به في ملتقى منظمات المجتمع المدني، وهدفنا الأول والأخير هو مصلحة الوطن ونحن حريصون على أن تكون العملية الديمقراطية والعملية السياسية برمتها هي محور الارتكاز في عملنا لهذا العام الجاري، سعياً منا إلى إبراز الجوانب الايجابية والمضيئة التي تحققت طيلة الفترة السابقة من التجربة الديمقراطية في اليمن والاستفادة من الأخطاء الماضية لمعالجتها في ضوء المستجدات الحديثة التي طرأت على الساحة الوطنية والتي أحدثت تباينات عدة في وجهات نظر الساسة والمهتمين بالشأن السياسي والعمل الديمقراطي، وما يعنينا هنا هو العمل على جمع كلمة موحدة لمنظمات المجتمع المدني إزاء هذه المستجدات.

وأضاف: أن أهم نقطة يجب أن تتركز عليها جهود المنظمات غير الحكومية، هي السير بالعملية الديمقراطية نحو آفاق أكثر رحابة حتى يتسنى لها فعّلاً المشاركة بفاعلية في بلورة الوعي الوطني للقبول بهذه التجربة بكل أبعادها واتجاهاتها والتي تصب في مصلحة الشعب والوطن.

لافتاً إلى أن هناك منظمات مدنية ذات توجهات سياسية وأيديولوجية حزبية تحاول تمرير وجهات نظر معينة من خلال عملها المدني، لكن للحقيقة والأمانة لقد أصبحت عارية تماماً من المصداقية كونها نحت بعملها مناحي لاتمت لصلب عملها بصلة، وهو ما أفقدها المصداقية، وجعلها تبدو كمن ينعق خارج السرب.

وقال الأديمي: ادعو الناشطين في منظمات المجتمع المدني المعنية بالعملية الديمقراطية أن يخلصوا عملهم لأجل الوطن، وأن يراعوا في كل أعمالهم مصلحته فالجميع زائلٌ والوطن باقٍ.

○ إلى ذلكً تحدثت الأخت ثُريا دماج المدير التنفيذي لمركز الجزيرة لدراسات حقوق الإنسان، قائلةً: تقييم مسار الديمقراطية يجب أن يتم أولاً قبل الدخول في نقاش العمل الديمقراطي مستقبلاً، فنحن لن نستطيع أن نحقق أية إنجازات مالم نسعَ أولاً لوضع أعمالنا السابقة أمام ميزان الصراحة والوضوح للوقوف على ماهية الأشياء التي استطعنا أن نضيفها إلى تجربة العمل الديمقراطي في اليمن؟ وما مقدار الدور الذي لعبناه في هذا المجال؟ وهل كُنا صادقين مع أنفسنا ووطننا، مخلصين في عملنا لانبتغي غير مصلحة الوطن.. أم أن الأطماع الشخصية والولاءات الحزبية قد استأثرت ببعض أنشطتنا؟!! مشيرة إلى أن الإجابة على هذه الأسئلة هي الخطوة الأولى للبدء في العمل الحقوقي لهذا العام، شريطة التجرد من المصالح والاجابة بشفافية من خلال الوقوف مع النفس في ظل الرقيب الذاتي وبإشراف من الضمير الشخصي، الذي يعدُّ خير حاكم وأسرع محاسب يردع الفرد قبل أن يردعه الآخرون.

○ وتضيف دماج: علينا اليوم واجب كبير يجب أن نقوم به تجاه هذا الوطن الغالي، بغض النظر عن أي ولاء حزبي، فالحزبية الحقة هي التي تسعى للمنافسة الشريفة من أجل خدمة المواطنين وتعزيز مصلحة الوطن، ومصلحة الوطن في هذا الظرف تقول لنا إنها لن تحقق إلاَّ في ظل تكاتف الجميع وفي المقدمة القوى السياسية والمنظمات المدنية ذات العلاقة بالعملية السياسية والديمقراطية، مؤكدةً أن تكاتف جهود هؤلاء سيكون كفيلاً بتلافي كافة السلبيات السابقة بل وتجاوز كل المعوقات التي ستقف في وجه العملية الديمقراطية مستقبلاً.

الأديمي: تطوير العملية الديمقراطية محور ارتكاز عملنا

دماج: يجب أن نتجاوز المعوقات التي تقف أمام العملية الديمقراطية

ماجد: على الجميع أن يقفوا بحزم في وجه الدعوات الخبيثة

الجمرة: الشعب لن يصدق تصريحات المرضى الذين يحنّون إلى الشمولية

○ ومن جانبه يتحدث الأخ نبيل عبدالحفيظ ماجد من المنتدى الاجتماعي الديمقراطي اليمني بالقول: الديمقراطية ستبقى راسخة رسوخ الجبال، لأنها خيار شعب وإجماع أمة، وهي اللبنة الأساسية التي قامت عليها دولة الوحدة المباركة..

مشيراً أن اليمن يمر بمنعطف يستدعي تكاتف كل القوى السياسية والوطنية للوقوف بحزم في وجه أصحاب الدعوات المناطقية الخبيثة، والذين لايمكن إسكاتهم بحق إلاَّ بواسطة العملية الديمقراطية الكفيلة بإحداث أي تغيير عبر الطرق السلمية.

وقال نبيل إن الديمقراطية موجودة وملموسة على صعيد الواقع، ومن يحاول الطعن في ذلك يبدو نشازاً وينفخ في قربة مخروقة، لأن الشعب يستحيل أن يكذب أشياءً يعايشها منذ سبعة عشر عاماً، ويصدق تصريحات هوجاء لأُناس مرضى يتباكون على مصالح شخصية ويحنون لعهد الشمولية والتفرقة.

مضيفاً سنعمل بجد وسنمضي قدماً لتحقيق وترسيخ مبادئ الديمقراطية في اليمن وسنقف جنباً إلى جنب مع القيادة السياسية لا لمصلحة شخصية، ولكن لمصلحة الوطن أولاً، ووفاءً لهذه القيادة التي غرست شتلة الديمقراطية وعملت على ترسيخها ثانياً.. ولا أظن أننا بذلك قد جانبنا الصواب.

○ ومن اتحاد شباب اليمن تختتم الحديث نجاة الجمرة بالقول: دورنا في الاتحاد قد تجسد من خلال الفعاليات والأنشطة التي قمنا بها طيلة الفترة السابقة والتي كانت برمتها تجسد الديمقراطية وتعمل على بلورة الوعي بها وغرس مبادئها في قلوب النشء من كافة القطاعات السياسية والمناطق اليمنية.

وتضيف أن الانتخابات الديمقراطية التي تقوم داخل الاتحاد خير دليل على ما نستلهمه من العملية الديمقراطية وصورة واضحة لإيماننا المطلق بهذا الخيار وهذا المسار الذي لابد منه لتحقيق مجتمع مدني حديث، وبناء تنمية ونهضة شاملة.

وأكدت أن اتحاد شباب اليمن سيواصل المضي في ركب الديمقراطية حتى تتحقق لليمن كل الأماني، ولن يسمح لأي فرد المساس بهذه التجربة الوطنية الخلاّقة، التي شكلت نقلة نوعية وكبرى في كيان اليمن الحديث.

مهزلة حقوق الإنسان

د.ابتسام الهويدي *

□ احتفل العالم قبل أربعة أسابيع أي في العاشر من كانون الأول ديسمبر الماضي بمرور ٥٩ عاماً على الاعلان العالمي لحقوق الإنسان.. وما يثير الدهشة والغرابة أن العالم يقف متباهياً بهذا الإعلان والذي هو حصيلة إنجاز تاريخي للإنسانية وعنوان كفاح الإنسان وخصوصاً في الغرب ضد كل قوى الظلم والسيطرة..

إن هذا الإعلان ومصادقة معظم دول العالم عليه إنما مثَّل التقدم والحضارة التي وصلت إليها المجتمعات البشرية في اعترافها واحترامها لحقوق الإنسان، ولكن ما يدهشنا اليوم هو عدم التقيد بهذا الإعلان وعدم تجريم انتهاك حقوق الإنسان، فكل يوم تنتهك حقوق الإنسان في بعض أجزاء من العالم، أليس انتشار دائرة الفقر المدقع في العالم والموت جوعاً هو وصمة عار وانتهاك صارخ لحقوق الإنسان في العيش الكريم، أليس أيضاً اتساع فجوة التنمية والتطور بين الشمال المتقدم والجنوب المتخلف الذي سبَّبه ومازال يسببه الاستعمار الغربي هو انتهاك لحقوق الإنسان في العالم الثالث، أليست الحقوق المدنية والسياسية هي التي حازت أو أُعطيت الاهتمام الأكبر في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمتمثلة بحق الإنسان في الحياة الكريمة والحرية والأمان والحماية ضد جميع أشكال التعذيب وحرية الرأي والتعبير وأيضاً الحق في الدفاع والمساواة أمام القانون... الخ؟؟ فكيف يحتفل العالم بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان ونحن نسمع ونرى ما تعانيه الإنسانية في أكثر من مكان من انتهاك أبسط حقوقها المدنية والسياسية، فماذا عن سجن غوانتانامو ذي السمعة السيئة وما يجري بداخله من انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان، وأيضاً ماذا عن السجون السرية في بعض دول أوروبا الشرقية سابقاً؟؟ أليس هذا خرقاً لمبادئ حقوق الإنسان!! هل الحرب والاحتلال وقتل النساء والأطفال والشيوخ في دول مثل العراق وأفغانستان هي من حقوق الإنسان، وماذا عن مصادرة الأرض وحصار الشعب الفلسطيني وقتله جوعاً، أليس هذا انتهاكاً لحق الإنسان في العيش على أرضه وسلبه أبسط مقومات الحياة.. ألا يخجل العالم المتطور الذي يحتفل بحقوق الإنسان وكأن هذه الحقوق مازالت تُحترم، أليس من أبسط حقوق الإنسان الحرية في اختيار أو تقرير نظامه السياسي والاقتصادي والأمني، أم أصبح اليوم التدخل في سيادة الدول وفرض القيود عليها وأيضاً التلاعب بنتائج اختيار الشعوب في الانتخابات هو من أهم مقومات حقوق الإنسان في عالم اليوم، كيف نستطيع أن نفهم التناقض بين ماهو واقع في العالم وبين مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.. هل أصبحت حقوق الإنسان في العالم الثالث غير ذي صلة بمبادئ إعلان حقوق الإنسان التي يحتفلون بها كل عام..؟ أم نحن في العالم الثالث لم نستطع فهم مبادئ هذا الإعلان.. وفي هذه الحالة فليعطونا قاموساً ليشرح هذه المبادئ ونفهم مايجري في العالم اليوم، أم أن العالم المتقدم يتكلم عن حقوق الإنسان بلغة لايفهمها الإنسان في العالم الثالث؟!.

* كلية التجارة- جامعة صنعاء

فعلها أنور فارس
بقرار صائب وجريئ
اقتحم الشاب الرائع
أنور فارس شاجع
غمار الزوجية والى الأبد..
وفي أجواء فرائحية وشعور
غاية في السرور
هناه/
والده الشيخ/فارس شاجع -
توفيق الشرعبي -
جلال فارس- محمد فارس -
عبدالرقيب السراجي-
محمد الصنعاني
وجميع الأصدقاء في
مديرية الضرع-إب

تهانينا
أجمل التهاني وأطيب
التبريكات نهديها مع باقة
من الفل والورد
والرياحين للزميل
الشاب الخلوق
عبدالكريم الشليف
بمناسبة الخطوبة
وقرب الزفاف..
تهانينا له
وعقبى للفرحة الكبرى
بالمناسبة هنأه:
رئيس وهيئة تحرير «الميثاق»
وجميع العاملين

تهانينا
أجمل التهاني وأطيب
التبريكات نهديها مع باقة
من الفل والورد والرياحين
للأخ **صلاح عبدالله الكمالي**
بمناسبة الخطوبة وقرب
الزفاف
تهانينا له وعقبى للفرحة
الكبرى
المهنئون:
فؤاد الطاهر- محمد
الذبحاني
فؤاد الناضري أحمد
المخلافي-
وجميع منسوبي مؤسسة
المستثمر

تهانينا
أجمل التهاني وأطيب
التبريكات نزفها للشاب الخلوق
مبارك عبدالله قائد خميس
بمناسبة الخطوبة
وقرب الزفاف..
المهنئون:
محمد حيدر-
فؤاد صالح حسن
الارياني- عارف
الارياني- مراد الارياني-
أنيس الارياني-
زايد الارياني- كمال الارياني -
رسوان الارياني
وجميع الأهل والأصدقاء.

مبروك الزفاف
في ليلة بهيجة اختلطت فيها
روائح الفل والكاذي بسنا
المصابيح
ونسائم البحر عندما احتفل
الأخ
عبدالله عبده القدسي
بزفاف نجله الشاب الخلوق
«عصام» الذي قرر توديع
العزوبية..
بالمناسبة هناه:
وليد علي غالب - الشيخ ناجي
الربصي - يوسف غلاب
وأبناؤه- ناجي وحمدي ومحمد
وجميع الأهل والاصدقاء في
مديرية «الحالي»
م/الحديدة..

تهانينا لـ «نوران» بالشمعة الخامسة
احتفلت الطفلة الحبوبة/
نوران عبدالكريم الرازي
باشعال الشمعة الخامسة من شموع عمرها
المديد، ايذاناً ببداية عام جديد تأمل فيه من
المولى تعالى أن يكون عاماً سعيداً وحافلاً
بالخير والبركات لها ولأبويها الكريمين
ولكافة الأهل والأقارب والناس أجمعين.
دعواتنا للأمورة «نوران»
أن يحقق الله أمانيها
وأن يحف حياتها بالخير والسعادة
مع والديها.. إنه سميع مجيب.
المهنئون:
أسرة تحرير صحيفة «الميثاق».